

# الباب الاول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

في عالم المدرسة، لا سيما في أنشطة التدريس والتعلم، لا تقتصر مهمة المعلم على تدريس الدروس لطلابه، ولكن كمعلم تتمثل وظيفته في تثقيف طلابه من حيث الأخلاق والسلوك. المعلم هو شخصية الوالدين للطلاب في حياته، لذلك للمعلم يجب أن يحب طلابه، وللطالب يجب أن يحترم معلمه كأنه يحترم والديه.

المعهد هي منشأة تعليمية لا تختلف كثيراً عن المدارس بشكل عام. المعهد له عدة مستويات، وهي المعهد ابتدائية ومدرسة الثانوية والمدرسة العالية حيث تكون المدارس الدينية الثلاثة تحت رعاية وزارة الدين. الشيء الذي يميز بين المدرسة الرسمية المدرسة الإسلامية هو من حيث الدراسات الدينية. المدرسة الإسلامية لها دروس دينية إسلامية أكثر عمقا من المدرسة الرسمية.

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية في المدارس الإسلامية. اللغة لها وظيفة التعبير عن الأفكار والمشاعر، واللغة أيضاً وسيلة الاتصال الرئيسية في هذا العالم، بحيث يمكن للجميع تقريباً إتقان لغة واحدة على الأقل في بيئتهم.

ذكر ديبيا وآخرون أن "الوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل"<sup>1</sup>، بحيث يُجبر الجميع بشكل غير مباشر على أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة حتى يتمكنوا من نقل نواياهم وأهدافهم وآرائهم ومشاعرهم للآخرين. كلما كان الشخص أفضل في التحدث، كان من الأسهل على الآخرين فهم ما يريد نقله.

وفقًا لقاموس الإندونيسي الكبير، اللغة هي:

١. نظام من الرموز الصوتية المفصلية (التي تنتجها أجهزة الكلام) التي تكون عشوائية وتقليدية بطبيعتها والتي تُستخدم كوسيلة للتواصل لتوليد المشاعر والأفكار

٢. الكلمات تستخدم من قبل الأمة (العرق، البلد، المنطقة)

٣. الكلمات الطيبة، المجاملة، حسن السلوك.<sup>٢</sup>

اللغة عنصر مهم في أنشطة التدريس والتعلم. يجب أن يكون المتعلمون والمعلمون قادرين على التواصل بشكل جيد لتحقيق التعلم الفعال. إذا لم يتم قبول نية تسليم المعلم بشكل جيد من قبل الطلاب، يصبح التعلم غير فعال للغاية لأن الطلاب غير قادرين على فهم ما ينقله المعلم.

---

<sup>1</sup> Ketuk Dibia dkk, Pendidikan Bahasa Indonesia (Singaraja: Universitas Pendidikan Ganesha, 2007) hal. 3

<sup>2</sup> Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), hal. 166

اللغة العربية هي جملة أو كلمة يستخدمها العرب كوسيلة للتواصل، شفهيًا وكتبيًا. وفقًا لغلاليين، اللغة العربية هي الفاظ يعبر بها كل قوم من مقاصدهم<sup>٣</sup>. تتكون اللغة العربية من حروف الهجائية تستخدم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، لأن اللغة العربية أيضًا هي لغة القرآن التي أنزلها الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال وسيط جبرائيل أ.س.

هناك مستوى خاص من الصعوبة في تعلم اللغة العربية مقارنة بتعلم لغة عادية. في اللغة العربية، يجب أن ننتبه دائمًا على شكل الحروف وحركاتها. لأنك إذا حصلت على حركاتها أو شكل الكلمة الخطأ في نقل اللغة العربية، فالسامعون لا يفهمون على المقاصد أغراضنا.

في تعلم اللغة العربية، هناك ٤ مهارات أساسية يجب على كل طالب إتقانها وهي (١) مهارة القراءة (٢) مهارة الكلام (٣) مهارة الاستماع (٤) مهارة الكتابة. وبحسب فيروز الزبادي في قاموس "المخط"، فإن لغة المهرة بارعة وقادرة ومعرفة عميقة. إلى جانب ذلك، قال أحمد زكي أن المهارة في الاصطلاح هي المهارة والشمول في الحصول على شيء. (فؤاد ١٤٣٤ هـ: ٧).

إحدى طرق التعلم لتعلم اللغة العربية على وجه التحديد لتحسين مهارة كلام هي طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*). طريقة اسلوب

<sup>3</sup> Mustafa al- Ghalayin, *Jami' ad-Durus al-'abiyah jilid I* (Beirut: Dar al-kutub al-ilmiah, 2005),7

الحكاية (*story telling*) هي إحدى الطرق لتعلم التي تنمي مهارة الكلام الطلاب من خلال سرد محتويات النص أو القصص بلغتهم الخاصة أمام الفصل أو أمام المعلم والأصدقاء.

بمساعدة هذه طريقة، يمكن تعليم الطلاب التعبير عما يفهمونه حول محتويات النصوص أو القصص التي تمت قراءتها من قبل، ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، يمكن للمدرس معرفة مدى قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم عن قصصهم. بشكل غير مباشر، هذه الطريقة تدرّب الطلاب على أن يكونوا شجعاناً بما يكفي للتحدث في الأماكن العامة (الخطابة)، وهو أمر مفيد جداً لحياتهم المستقبل.

مهارة كلام هي إحدى مهارات اللغة العربية. مهارة كلام هي إحدى مهارة في اللغة العربية مخصصة لنقل الرسائل شفويًا. ويظهر رأي آخر أن مهارة كلام هي قدرة الإنسان على إيصال رأيه أو مشاعره للآخرين. لكن في جوهرها، مهارة كلام هي مهارة التعبير عن الأصوات المفصّلية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ورغبات المرء من خلال التحدث إلى المحاور<sup>٤</sup>.

معهد العصري دار المتقين هي واحدة من المدارس الداخلية الإسلامية في تانجيرانج. في الأنشطة اليومية، تركز معهد العصري دار المتقين بشدة على الطلاب لاستخدام اللغتين الرسميتين تم تحديدهما، وهما العربية والإنجليزية.

---

<sup>4</sup> H M Kamil Ramma Oensyar and others, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015), 41

تستخدم أنشطة التدريس والتعلم منذ احتلال الصف التاسع من المرحلة الإعدادية اللغة العربية حتى يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية وقراءتها من أجل تطوير مهاراتهم اللغوية. تركز العديد من الأنشطة خارج الفصل الدراسي أيضاً على تطوير اللغة الطلاب مثل المحاضرة وتقسيم المفردات والخطب بثلاث لغات (الإندونيسية والعربية والإنجليزية).

وفقاً للمقابلات التي أجريت مع المعلمين الذين يقومون بتدريس دروس المطالعة، فإن استخدام طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*) (إعادة سرد محتويات نص أو قصة) أمام الفصل هي طريقة فعالة للغاية لزيادة مهارة كلام الطلاب. لأن الطلاب مطالبون بفهم القصة ومطلوب منهم أيضاً أن يكون لديهم عقلية قوية حتى يتمكنوا من سردها أمام الفصل.

كان التأثير الذي شعر به هؤلاء الطلاب هائلاً. لا يستطيع عدد قليل من الطلاب المتمرسين جداً في التكلم أمام الفصل إظهار قدراتهم في الأماكن العامة. لأسباب ليس أقلها أنهم بارعون بالفعل في التكلم، مع القليل من التشجيع من كبار الطلاب والمدرسين هناك، يبدأ الطلاب في تعلم كيفية إلقاء الخطب باستخدام اللغة العربية لأنهم معتادون على التكلم باللغة العربية أمام الفصل. وفي النهاية، يمكن لمعهد العصري دار المتقين إنشاء دعاة شباب يمكنهم إلقاء الخطب باللغة العربية.

من الوصف أعلاه، يهتم الباحث بإجراء بحث في معهد العصري دار المتقين بعنوان " تنفيذ طريقة اسلوب الحكاية في محاولة لتحسين مهارة الكلام في الصف التاسع بالمعهد العصري دار المتقين "

## ب. تحديد البحث

بالنسبة الى خلفيات البحث السابق، قام الباحث بتشخيص المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع كما يلي:

١. معهد العصري دار المتقين تشتهر باللغتين العربية والإنجليزية.
٢. استخدام طريقة سرد القصص في التعلم المثل لتطوير مهارات الكلام طلابه.
٣. عقد أحداث محادثة روتينية كل يوم اثنين وخميس لتطوير مهارات الكلام الطلاب.
٤. استخدام لغتين رسميتين (الإنجليزية والعربية) في الاعمال اليومية لتطوير الطلاب بالسمع والكلام باللغتين العربية والإنجليزية.
٥. تشكيل قسم احياء اللغة لمساعدة في تطور اللغة الطلاب تحت قيادة الاساتذ.
٦. عقد أنشطة "اعطاء المترادفات" من أجل زيادة معرفة الطلاب بالمترادفات العربية والإنجليزية.

## ج. اسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث التي وصفها الباحث سابقاً، يحاول الباحث صياغة المشكلة على أنها قيد البحث، والتي تشمل ما يلي:

١. ما هي عملية تطبيق طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*) في تعلم

اللغة العربية للصف التاسع في معهد العصري دار المتقين؟

٢. ما هي المعوقات التي يواجهها المعلم في تعلم اللغة العربية للصف التاسع

باستخدام طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*) في معهد العصري

دار المتقين؟

#### د. اهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي وصفها الباحث، فإن أهداف هذه

الدراسة هي كما يلي:

١. وصف تطبيق استخدام منهج اسلوب الحكاية (*story telling*) في تعلم

اللغة العربية في الصف التاسع بمعهد العصري دار المتقين

٢. التعرف على المشكلات أو المعوقات التي تعترض تعلم اللغة العربية بطريقة

اسلوب الحكاية (*story telling*).

#### هـ. فوائد البحث

١. فوائد النظرية البحث

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث مفاهيم جديدة في عالم التربية، وخاصة في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية

## ٢. فوائد التطبيقية البحث

من الناحية العملية، يمكن أن يساعد هذا البحث المعلمين في توفير مدخلات حول أساليب تعلم اللغة العربية لتحسين جودة تعلم اللغة العربية. بينهم:

أ. للمعلمين، كطريقة لتعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام الطلاب وتوفير معلومات حول استخدام طريقة اسلوب الحكاية ( *story telling*).

ب. للطلاب، قم بتحسين مهارات الكلام باللغة العربية الطلاب وزيادة فهم الطلاب للموضوع قيد الدراسة.

ج. للباحثين المستقبليين، كمدخلات في تحسين جودة تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى كونها مرجعاً لمزيد من البحث.

## و. الأساس التفكير

هناك العديد من طرق التعلم الموجودة اليوم. في الفصل الدراسي، هناك العديد من طرق التعلم التي يمكن للمدرس استخدامها، ولكن يجب أن يكون المعلم جيداً في اختيار طريقة التعلم الصحيحة ويمكنه صقل وزيادة إمكانات طلابه.



في تعلم اللغة العربية، وخاصة لتحسين مهارات الكلام للطلاب، لا يجب أن يكون الطلاب مجرد نظرية، ولكن يجب أن يكون الطلاب أيضاً قادرين على ممارسة ما تعلموه من خلال التواصل مع الأصدقاء أو المعلمين باستخدام اللغة العربية. هذه الطريقة صعبة للغاية إذا كانت الظروف البيئية لا تدعمها.

في تعلم المطالعة في معهد العصري دار المتقين تانجيرانج، لتحسين مهارات الكلام الطلاب، يستخدم المعلم طريقة التكلم أو ما يسمى عادة طريقة رواية القصص، والتي تتطلب من الطلاب التحدث أمام الفصل عن المحتويات من نص/قصة باستخدام اللغة العربية.

عند تطبيق هذه طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*)، هناك العديد من العقبات التي يمكن أن تجعل الطلاب بطيئين في تطبيق هذه طريقة. يتأثر هذا بعدة عوامل مثل عدم إلمام الطلاب باستخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، ونقص إتقان الطلاب للمفردات، وقلة الشجاعة الطلاب الذين يمارسون اللغة العربية نفسها. بصرف النظر عن ذلك، فإن طريقة اسلوب الحكاية (*story telling*) لها مزايا وعيوب أيضاً.

لتسهيل على القراء، ابتكر الباحثون مخططاً لتطبيق طريقة التعلم في

معهد العصري دار المتقين تانجيرانج، وهي كالتالي:

